



# الجميل: حرب المزايدات مع إسرائيل لماذا تكون على حساب لبنان وحده

ومن هنا نرى ان الملا لا يكن في قرع اليه الخارجية ، بل بقرع الباب الداخلي ، الذي ما ينقل على صعيد الوفاق ، ورواية الصلحة الواحدة ... ذلك ان لبنان هو بلد الجميع ، وهو البلد الذي يخرب ويحرق ، وابتداءً بوصفون كل اذى عليه وعلى أنفسهم .

وتابع جميل قائلا : لهذا الامر الكبير ... الامور ، قد تصبح كلمة لبنان في الخارج بحد لا قيمة لها ، مع العلم ان وحدة الكلمة هي التي الوحيد لتتلاقح لبنان من طريق الداخل ، او من الخارج .

ثم تطرق الى المواضيع التي يتقاسم حوله اللبنانيون ، والتي تفتقد وما يزال تجسد الوقت اللبناني من الشأن الفلسطيني ، وجيش مسلح ، ومبارسات ، فقال : نحن نرى ان لبنان من اللبنانيين ما يزال يعاني مواقفه على استمرار العمليات القتالية في الجنوب ، والجنوب بحاجة الى السلاح الفلسطيني ، ويحتج فوجيا ، ومسؤولية فوجية ، لكننا نعلم اننا نضال قومي ومسؤولية فوجية ابتداءً من الجنوب استنادا الى هذه القضية ، وسنظل نضال الوحدة الفتح مع إسرائيل ، فلتنا نضال الى حل الجنوب وحده هو ارض الحركة بين لبنان وإسرائيل ، وهل لبنان وحده ينبغي ان يكون الواجهة العسكرية مع إسرائيل ؟ أم ان المهمة هي مسؤولية عربية ، بين الدول العربية كد إسرائيل وإسرائيل ؟

وختم جميل قائلا : لماذا لا نضع جبهات عربية متحدة لإسرائيل اذا كانت هناك نية الحرب دون الكفاح بالحرب الكلية والمزايدات إسرائيل نفسها ، ومن لم تكن الحرب المعلنه انقلا من لبنان فحسب ، وعلى حسب ارض وشعب لبنان وحده .

استقبل الشيخ بيار الجميل في مكتبه في البيت المركزي ايسر لطة نبال الموقنين الذين جاؤوا يرفعون القلمة الاخضره بهم من جراء قطع رؤسهم ، عملا بالتصديق الداري القاسي بحربان الموقف ، من مورد رزقه الوحيد ، مونا اتخاذ اي اجراء يضمن حياة تحت مظلة من الأمن والملاينة .

وقال الشيخ بيار الجميل معلقا على ذلك : اذا ما كانت متيرة للدولة ظلت الى حد ما ترمز بعض الحاجات الدولية ، وبالرغم من الاخطار والاضرار التي ما زال يهددها ، فان ذلك يعود الى استمرار عدد من الموقنين في تايين الاموال والخدمات ، مع كل ما احاط بهم من اخطار وحالات مخلة وخطيرة ، كثيرا ما حدثت امام عينيهم . فاهيك عن اغتيال القتل والقتل .

واضاف يقول : ان الموقف جزء من الشعب الذي على كثيرا من التشدد والتعصب ومن موجه الفساد المالح ، فلا يصح ان يتقطع عنه وانما هو مورد رزقه الوحيد . بل على الدولة التي لم تستطع ان ترمز له الحد الأدنى من الأمن والسلامة ان تحصل المسؤولية ، الا اذا حققت للموقف مظلة أمنية واقية ... ومن هنا ينبغي كل تدبير يقطع رؤوس الموقنين تسييرا جارا وظلما ، لانه يضع الموقف بين امرين : اما ان يموت قتما او خطا او يموت من الجوع .

وحدة الكلمة

وعلق الشيخ بيار الجميل ، بعد ذلك على القضايا القاتلة لتتبع الموقف ، فقال : اذا ما كان لبنان قد قرع كل الابواب الخارجية دون جدوى حتى اليوم ، لحل قضيتهم ، فلهذا بالأسبقية الى العالم العربي ، وإلى العالم الخارجي ، يبدو لبنانيون واكثر : لبنان السياسي والموقف ، ولبنان اكثر من مظلة ولبنان اكثر من كلمة .

# مجلس الوزراء يعرض نتائج الاتصالات بشأن الجنوب مبعوث لفاالدهايم يزور لبنان والمنطقة لتسهيل تنفيذ قرار مجلس الأمن



الرئيس الحص ووزير سليمان ( تصوير فادي كيك )

لم تطلع جلسة مجلس الوزراء امس باي جديد ، ولم تخرج من الملأ الذي اعتاد عليه اللبنانيون وهو درس الأوضاع العامة في البلاد اللبنانية والسليبية وبصورة خاصة اوضاع الجنوب .

وقد شهد قصر بعبدا امس اجتماعا تسليسيا سبق لجلسة مجلس الوزراء الاسبوعية .

وعند الساعة السابعة عشرة و ٢٥ دقيقة عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية .

وترك البيت خلال الجلسة ايشا على نتائج الاتصالات الدبلوماسية الدولية والعربية التي اجراها لبنان وما تفرق حتى الآن من اجوبة على الاسئلة التي طرحت عبر الوزير بطرس بشان تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٤٤ .

ويعد ان عرض كل وزير ما لديه من معلومات واردة ، تحول البيت الى بطرس : « ( توجول ) »

وانتهت الجلسة في الساعة الاربعة وعشرا وخروج الحص بآخر الصحفيين بالاول : تكفي اليوم بالقرارات الرسمية .. ثم غادر القصر مصطحبا الوزير صلاح سليمان وامين البري في سيارته الكتيلا .

وخروج الوزير بطرس ، واجاب عن سؤالات : ما هي نتيجة الاتصالات التي جرت على الصعيد الدبلوماسي بالإضافة الى الاتصالات قيادة الجيش مع قيادة قوات الطوارئ ؟

لا تزال « ( نوجولها ) » ولم تكمل جميع الاتصالات التي تجريها قيادة الجيش بعد ، وهي في طور الاخذ والمطاء والدرس والتفكير ، وان اتصالاتنا نحن مستمرة وبصورة خاصة في الامم المتحدة في نيويورك ، واعتقد ان الاتصالات ستأخذ طويلا جديدا في القرب المالح . اذ ارجح ان يأتي

احد كبار مساعدي الامين العام لادم المتحدة ويقيم بجولة في المنطقة انطلاقا من لبنان ليبحث هذه المواضيع وتلقب اسياف نجاح تطبيق القرار الاخير والقرارات السابقة في الجنوب .

هل هذا يعني اننا لا نزال نراوح الكان نفسه ؟

كلا . مما لا شك فيه اننا لا نراوح في المكان نفسه ، لان الاتصالات ونقاط القوة . وثبت بعد ذلك للصحف ان من الضروري استكمال المباحثات والوصول الى جدول تطبيقي يفرز لها الحل الاخير من اجل تنفيذها . وهذا السبب سوف يرسل الامين العام لادم المتحدة احدى كبار معاونيه الى لبنان والمنطقة لوضع هذه الامور جميعها في حقيقتها وحالتها الحالية .

شعبي : لست متعجبين .

وقال الوزير شمعون : ان الجلسة كانت عرضا عاما ونكفي بالمعلومات الرسمية .

وسئل : هل تطرق البيت الى الرقابة السياسي والتمية الروحية فاجاب : كان البيت شليلا . اما في ما يتعلق بالتمية الروحية ، فنحن كبشيسين غير معينين ببقائه ، ولكن لا شك في ان الرؤساء الروحيين لديهم كل القومات وكل الامكانيات لا اهم من احترام وتقدير من الشعب اللبناني حتى يتمكنوا من القوص الى وضع سيته وتلق ميمته . هذه الصيغة التي تعرضت لها بعد على الشعب اللبناني لاجراء الحوار حولها . وهذا الحوار يؤدي بدوره الى الوفاق المنشود لاجراء الحوار التي يريها لبنان .

المقررات

لم تلمح المقررات الرسمية التي استمع المجلس الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سليمان من نتيجة اقرارات التي قام بها بالامس الى محافظة

# جنبلات: القمة الروحية قد تولد مناخا للتفاهم بين اللبنانيين الخطى الأكبر حالبا يمكن في الجنوب

تطوير هذه العلاقات والى التفاهم من بعض الصلاحيات القليلة السليبية التي تحافظ على هذه الحركة الوطنية . وفي نفس الوقت على الاحزاب الوطنية ان تساعد في تطوير هذه العلاقات .

● رايكم ، هل قلت « ( الحركة الوطنية ) » بدورها المطلوب في الجنوب ؟

على الصعيد الاقليمي والعربي ؟

طبعيا بالنسبة للاحتياجات المتوفرة لدينا فقد قامت الحركة الوطنية بدور واضح خاصة على الصعيد الاقليمي لان المهمة الاقليمية كبيرة جدا . اما بالنسبة لوضع التصديقات والحركة الوطنية تقوم بواجبها والمطلوب كلها وتوفر خبرتها العسكرية ، وكما المطلوب ايضا تنسيق قوى وطنية وكثرت مع الحركة الشعبية اللبنانية لكونها بوجه الامتدادات الاسرائيلية المباشرة والمخترقة .

● ما هو مدى انعكاس التطورات الحاصلة في ايران على الساحتين العربية والبنانية ؟

التطورات الحاصلة في ايران تأخذ ابعادا اقليمية ، خاصة وان إسرائيل قد فتحت حيفا كبرا ، وبمناس الوقت يبدو ان التطورات تنسج الى ان الحركة الشعبية اللبنانية تتمازج ببعض اتجاهاتها السياسية مع بعض المصالح الغربية وبمناس الوقت نستطيع القول ان امين الخليل العربي قد اصبح في مأمن من مطبوعات شاء ايران السليبية .

● كما انه على الصعيد العربي فقد نخل هذه القروا الشمالية اللبنانية في ايران ثورات وانتفاضات مماثلة في

في الوضع اللبناني ؟

● مشروع الوفاق الذي طرحه « ( الحركة الوطنية ) » هو من الشرايع المطروحة على الساحة اللبنانية وقد يكون الدخول الذي من خلاله تتصلح الحركة اللبنانية ، كما انه قابل للتصديق والتطوير ، فالتفاهم في الرفض اللبناني كيرة ومعتقدة ومن الصعب ان نؤول الى حها بشكل نهائي ، ونحذري من خلال شحنة قلم . فلا بد من اذعان بيمين الاعتبار جميع التيارات التي تنصف في لبنان .

اننا نحاول الوصول الى قناسم مشترك لتخفيف من حدة التوتر القاتلة .

● الجيش القواون

● صيغة « ( الجيش القواون ) » التي طرحها « ( الحركة الوطنية ) » هل يمكن هذا الجيش ان يقوم بدوره المطلوب ؟

● الهدف هو الوصول الى هذه الصيغة التي من خلالها يتصالح الجيش الشرعي من قبل الجميع ، ومع الوقت يستطيع هذا الجيش ان يقوم بدوره الوطني على الاراضي اللبنانية .

كما نأمل ان يتم تعديل قانون الجيش بشكل سريع قابلا للتصديق والتطوير المحلية والدولية .

● ما هو رايكم بالصيغة التي طرحها بعض الاطراف من داخل المجلس السياسي وخارجه عن علاقات جبهوية غامضة اكثر ؟

نمر دائما على ان تبقى العلاقات داخل المجلس السياسي للحركة الوطنية علاقات جبهوية ، ونطمح الى



جنبلات داخل القصر

المعلم العربي ، قد تكون في جوانبها تتلقى مع الحركات والتفكير . الوضع في ايران الذاتية لها خصوصية ايرانية تاريخ الشعب ايراني وتكون في ايران ؟

● اي في المنطقة العربية اد اقول ان الوضع يختلف ، طينا ان نهاية ام تحرك طلة بيزد من التركيز على ماذا الشعبية .

# اللقاء بين سوريا والعراق

● كيف تطران الى اللقاء العراقي على مدى الـ ١٢٠٠ كلم ؟

● تنظر الى هذا اللقاء كوحيد القوي العربية خاصة غلب من نهجية الخطر الذي كما تنظر الى هذا اللقاء كاجابي ، ونطمح الى ان يتعد عنه تلك الجبهة الشرقية من القوية الى القاهرة ، وهذا تلك الجبهة تستطيع الحظر ان تخفف من حدة المصيرية على العالم العربي بشكل مالحا سياسيا وعسقا واقتصاديا ، ضد هذه الف وان تساعد الثورة الفلسطينية تحركها .

● يلحظ ان هناك قناعات د بين حزب البيت العربي والحزب القومي السوري الـ ما هو الهدف من هذه اللقاء ؟

● لا شك اننا نشعر بالحب والحب ، اي حزب البيت الانشراقي ، على الساحة اللبنانية . فمن هنا تأتي الدبلوماسية مهم .

● وما بالنسبة للحزب القومي الاجتماعي ، فلتنا نسمي لنا بين الحزبين وازلة بعض الد والرواسب التي خلفت بعض في الماضي .

● واعتقد بان هذا الحوار ، حزب البيت والحزب القومي التقدمي يستلزم ان يقوم بمال بالنسبة للتطورات الحاصلة الساحة اللبنانية .

● بعد التطورات الحاصلة وايران .. اين يتحدث رايك النقل في حركة الثورة الى الماني ؟

● سئيتي الاتحاد السوفياتي للفتن ، والادام الوحيد لمرك الحامية وخاصة بعد التحولات التي حصلت في سيلة الـ

# الوزير بطرس يتسام اليوم اوراق اعتماد السفير البابوي

الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الحداد قبل ظهر امس السيد جان بيار غلارز ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية ( الفاو ) وتناول البيت المساعدات الى لبنان .

كما استقبل الامين العام بعد ذلك السيد حسن جشاشي تقص لبنان العام في لستبول ، وخرج معه الاحداث التي شجتها كركا مؤخرا والملاقاتات القاتلة بين البلدين .

على صعيد اخر ، استقبل مدير الشؤون الاقتصادية السيد كسروان لبيكي قبل ظهر امس سفير الارجنتين في لبنان ، وبحث معه موضوع المساعدات الارجنتينية الى لبنان .

استقبل وزير الخارجية والمغتربين السيد نواز بطرس عند الساعة السابعة عشرة من قبل ظهر اليوم المقيمين السنف البابوي الجديد في لبنان اوتونسيور كارلو فورنو ، ويقدم منه نسخة من اوراق اعتماده قبل تقديمها الى الرئيس الياض سركيس قبل ظهر الثلاثاء المقبل .

ومن المظهر ان بيت الوزير بطرس مع السنف البابوي الاوضاع الراحة في لبنان والتمطة ، وصغر المارة البابوية التي قام بها الكاردينال بولارو بروتولي .

من جهة اخرى استقبل امين علم وزارة

# لجنة الادارة والعدل تستكمل مناقشة مشروع تملك الاجانب

الاسطينية وعلى صلب اراضي وسيدة وحيدة لبنان .

واضاف النائب القادري : ان المارة الدولية خيرة لفتاة وتوجب سلوك جميع الطرق للتصديق لها وبطل الجهود لجهاها وعدم تحقيق مرادها واحداها واغتر ان الحكومة بضرورة تصديرا فالحا في عدم تجديد جميع وسائل الاعلام لتوفير المواطنين ووسهم في الصورة الصحيحة وما ييسر لهم وتبين ان خلال التملك والتعليك وما ينتج ويترتب من ذلك من ابعاد ونتائج تهدد وجودهم وتلاحشهم وانهم .

وقال اخيرا : ان احباط مؤامرة المطلق الدولية مسؤولية وطنية ولوجب قومي على جميع اللبنانيي .

انتهت لجنة الادارة والعدل التالبية من وضع التملك الاخيرة على مشروع قانون تلك الاجانب في لبنان ، وذلك في جلسة عقدتها برئاسة النائب ناظم القادري وحضور النواب : ( اوغست فلوطني ، نوري الملووف وميد الطيف يشون ) . كما حضر الجلسة الدكتور روجيه شحياي رئيس هيئة الاستشارات والقضايا القانونية في وزارة العدل والسيد جورج قطار مدير الشؤون المالية .

الى انتهاء الجلسة نقل النائب القادري : انتهت اللجنة في جلسة هذا الشهر من وضع المسلة الاخيرة على مشروع القانون المعلق بكتساب الحقوق المالية في لبنان .

وقد تضمنت مواد هذا المشروع نموصا وحكما يصور لاثباتان نسبيا في هذا القرب الدقيق الذين ومن شلتها معالجة حقة مهمة من المخططات الوافدة الى حل ازمة الترقع الوسط وعلى الخصوصي القاتلة

# الكتلة الوطنية تطالب بتمثلها في مؤتمر مكسيكو

زار وفد يمثل حزب الكتلة الوطنية مؤلف من السادة الطوان ابي زيد ، اميل سلهب ، ابراهيم اسطشان ، السنف البابوي الجديد المونسيور لرو ، ثم توجه الى مصر الحضر الطبري حيث تقيم لجنة البريكور كل اوتونسيور بفرس خريش .

تقول البيت مع السنف البابوي تقصيا لبنان بصورة علمية اما مع الطبري فقد تناول موضوع تملك حزب الكتلة الوطنية في المؤتمر المقرر عقده في مكسيكو اذ ان الدعوة لم توجه اليه اسوة بالتمثيلات المارونية الاخرى .

# وصول سفير لبنان في قبرص

وصل الى قبرص امس الاول الى بيروت امين سنف لبنان الذي سيقوم في القبرصية لاجراء بعض المشاورات مع المسؤولين بصدد الاوضاع الراحة والملاقاتات اللبنانية - القبرصية .

ومن المقرر ان يعود من قبرص ايضا بعد ظهر امس ، سنف العراق في لبنان الجديد قسم القنصلي بصدد زيارة الى قبرص استمرت ثلاثية ايام بصفته سفيرا للعراق بمسند لدى الحكومة القبرصية .

# سيارة سلمان تعطلت على طريق الجنوب

وصل الوزير صلاح سليمان الى القصر الجمهوري امس في سيارة جدير وزارة الداخلية ، وهي من نوع - شفروليه - وحمل الرقم ٢٠٠٠٠٠ .

وتبين ان سيارته الجاكوار قد تعطلت في رحلته امس الاول الى الجنوب . ورفض ان وزير الداخلية تركيبه سيارة - رالغ روفر - بدون لوحة تحمل رقبا فلسطينيا فذكرت اوتسلته اتم ملكه الخاص .

## كالي

# الأوكازيون المنظر

## تزيينات لغاية ٤٥٪

# باتا

Bata understands value



# لأنت الجنوب مسؤولية مشتركة تتكلم المستقل يوصي الحكومة جولته عربية لوزير الخارجية



الاستاذ يونس اجتماع التكتل اللبناني

طلب التكتل اللبناني المستقل الحكومة بتكليف وزير الخارجية القيام بجولة على الدول العربية في سرع وقت ممكن للتشاور حول تطورات الوضع اهن في الجنوب ووضع القرار ٢٢٤ موضع تنفيذ ، باعتبار الجنوب مسؤولية مشتركة

وكان التكتل قد اجتمع برئاسة الرئيس كسلسنت عند الساعة العاشرة عشرة من قبل ظهر يوم سبت ٨ شباط ١٩٧٦ في مقره في بيروت ، حضره النواب السادة : الرئيس صليبيسليم ، نيس رشيد الصالح ، منير ابو فاضل ، ميشال لولي ، عبد الله الراسي ، الير مخير ، اصيل حنا ، ستر ، عثمان الكنا ، نواز قسن ، اسور صباح ، صبيح بايلي ، جيل كبي ، حسن الزواني ، جيل نير ، بشير الامور ، علي الخليل ، زكريا بوي ، عبد الكليل يمين ، وليمه موسى ، خليل ساهر ، طلال العربي ، نظام القادري ، حسين مور ، صالح الخير ، منيف الخطيب واحمد بـ

مواضيع البحث

وانتهت مواضيع البحث في ثلاثة امور هي :  
١- القبة الروحية  
٢- مشروع قانون الدفاع  
٣- القرار رقم ٢٢٤

استهل الرئيس كامل الاستاذ الاجتماع بمعرضي نوع القبة الروحية وقال : اذا كانت هذه القبة تتناول مبادئ اساسية فخرى اذا حصل في بن الزعماء الروحيين ان يتمكن على واقع تدويرهم التماس

وطالب بان يكون توجهه روحي ولاهوتي بحيث يك اثار السياسي الى المسلمين

وانتقل بعد ذلك الى عرض المرحل التي مرت مقررات بيت الدين بحيث ترقى لتتخذ اسم ناهج التفتيش الصادر عن مجلس الوزراء لاجد روات

وعزا الرئيس الاستاذ عدم تنفيذ على وجود الحكم في بعض البلاد للخطر ، كما ذكر رايه بالتسوية لـ ٢٢٤ منطلقا من حيث توقيت لجنة الخارجية في ارضه في اجتماعه في الانبوع

سي

وطالب بضرورة حث الحكم والحكومة على التحرك يا ودوليا تنفيذ هذا القرار

والتابع لذلك مناقشة بين النواب الاعضاء حول وضع تلك اللجنة في طرهما الرئيس الاستاذ ، المعنى وجهه نظره بالنسبة الى القبة الروحية حين رفض البعض الاخر القبة الروحية معتبرا د انتقادا يضي على الامة اللبنانية طابعا

## تقويم نيابي لمناقشة مشروع الدفاع بين التأييد والنقد

اولا : المحللة قدر الامكان كسب الوقت بانتظار حدث ما يمكن ان يؤدي بالقبلة الى تسف هذا المشروع

ثانيا : تنطية موقف رئيس الجمهورية بوقت تولي يميني موقفه الرأسي للمشروع للجدد دون ان يجره مباشرة

ولكن هذا الهدف الثاني منصوص الى حد ان الجميع يعرف من هم من الزماد محسوب على الرئيس ، وبذلك فان مواقفه تمسك حقيقة بوجه

ثالثا : محاولة تفرغ التبعيات التي اخذت على القوم من محتواها وانتقل قدر الامكان مما ادخل في جهر التعديلات ومحاولة اعادة الصلاحيات التي اخذت من قدام الجيش بطرق غير قانونية

فيما ان المشروع الذي طرح للبراحة الانتقائية لربط الصليب للملحين في لست الفقة بينها العرض على مصالح مؤلفي في الترقية والفرص ضمن وظائفهم واما في ماوراء لاعادتهم الى سلطة

استقالات  
الاستاذ

يستقل الرئيس كامل الاستاذ قبل ظهر اليوم للتكسور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية ومحمد الجوزي السيد حليم خياض ، كما يستقل نائب الصحافة راضي طه

تعطيل رسمي  
يوم الجمعة

مدت عن رئاسة مجلس الوزراء مذكرة قضى بقتال الاندثار المالية والمؤسسات والبلديات يوم الجمعة في التاسع من الشهر الجاري ، وذلك فخرية عيد الولد القوي ، وعيد الرئيس مار ملون شمع لطلانة المارونية الوقامين في التاريخ نفسه

## سلمان : قرينا شطب المذهب من الهوية واعتماد اسم العائلة في سجلات الأحوال الشخصية

اوضح وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الغاية من الكتاب الذي وجه الى مدير عام الاحوال الشخصية بشأن عدم حفظ حق لذهب في السجلات الجديدة للهوية ، وقال : ان القوانين والادلة المربعة لا توجب ذكر المذهب على الهوية ، وكون وزارة الداخلية تدرس نماذج لهويات جديدة استعملت صلاحياتي بعد استشارة مجلس الوزراء وطبعت من مدير عام الاحوال الشخصية عدم حفظ لذهب في السجلات الجديدة التي يحضرها

واضاف : كما هو معلوم خلال الاحداث انه قد عدد كبير من الهويات القديمة ، لذلك قررنا ايقاف اعطائهم هويات من النماذج القديمة ، ونسويها لاجر المواطنين ثمرنا منذ مدة الصافي صورة شمسية على اخراجات القيد تستعمل في الوقت الحاضر كجواز سفر والهوية ، وقد طليت كذلك من مدير عام الاحوال الشخصية درس امكان شطب المذهب عن اخراجات القيد حتى نمضي التعديلات بهذا الصدد في القريب العاجل

وقال : اما فيما يتعلق بالهويات الجديدة فان الموضوع ما زال تحت الدرس ، ولكنني اؤكد اننا لن تصدرها قبل ان يصبح بالامكان ضبط توزيعها بشكل تام

وسئل الوزير سلمان عن التصديق من الغاء المذهب من الهوية فاجاب : لقد دفع الكثير من المواطنين لينا باعطاء المذهب على الهوية كما هو معلوم ، وانسحابا مع ما هو متبع في سائر البلدان اتخذنا هذا القرار الذي له العديد من الاجابات دون ان تكون لمصلحة واحدة

وعما اذا كان سبيل شطب المذهب من الهوية شطب اخر في سجلات النفوس قال سلمان : ان سجلات الاحوال الشخصية مع الصنف مبنية على مبادئ وعلى توريث طائفي ، وقد باتنا فعلا في سجلات الهوية اعتماد اساس اخرى لارثة الاجداد الى الطائفة كرجع ، كما هو متبع حاليا ، ومن هذه التمس اعتماد اسم العائلة بدلا من المذهب

## اول اضراب للأطباء في لبنان استنكارا للمقتل الدكتور صلاح الدين اضراب رمزي اليوم في طرابلس



المؤتمر الصحافي للجنة الدفاع عن الطبيب

نقد الاطباء اس اضرابهم الذي كانوا قد تدوا اليه الثلاثاء الماضي احتجاجا على مقتل زميلهم طبيب صلاح الدين ، كما ابتعدوا عن المظاهرات واستقبلت الرضى في المستشفيات والعيادات الخاصة باستثناء ذوي الحالات الطارئة

كما شكلوا لجنة للدفاع عن الطبيب عنت مؤثرا صحافيا في دار الصحافة بحضور نقيب الصحافة الأستاذ رياض طه

وقد شكلت اللجنة من مؤيديين من مستشفيات العمومية ومختصات الاطباء حسي الجوزي ، فصيل نجار ، بيج نزل ، عصام شحادة ، وعادل علي

اما نقابة اطباء الشمال فقد اعلمت اضرابا رمزيا اليوم الخميس ، وقام امس وفد من الاطباء بزيارة الرئيس سليم الحص مستنكرا الجرمية التي ذهب ضحيتها الدكتور صلاح الدين

وقد طلب الوفد من رئيس الحكومة العمل على وضع حد للاوضاع الحالية المتدهورة ، وقد أكد الرئيس الحص للوفد بان السلطة تعمل ما في وسعها لاراء الامن ، وان هناك ملاحقة جديفة لكشف الفاعلين

المؤتمر الصحافي

وفي نقابة الصحافة ، وبحضور النائب راضي طه ، تلا الدكتور حسي الجوزي باسم لجنة الدفاع عن الطبيب بيانا جاء فيه : على اثر الاعتداء الذي اودى بحياة الزميل الدكتور نجيب صلاح الدين نجلته وحيدة الجسم الطبي نسي لبنان : نقابة الاطباء ، جميع المستشفيات والاطباء الممارسون في ميدانهم الخاصة شاركوا في الاستنكار موقفا موحدا ، انه اول اضراب في تاريخ الجسم الطبي في لبنان ، وانه يشرف هذه الجهة انها لم تلجأ الى الاضراب الا اليوم فقط لانه قد طغى الكتل ، وان لضم هذه الامة ان يستيقظ ، وقد نفذ هذا الاضراب اليوم مع الاستمرار في معالجة الحالات الطارئة استنجابا مع الجاهل

الاستنكار للجريمة الطبية ، سبب هذا الاضراب سببه وواضح : فوضى الامن ، فبالاقتناء في كل الوضع الحالي نورا من المؤسسات التي سيطرتها الطبي خلال السنوات الاخيرة التي سببت تعديلات ، وقد اغفل نجل احد اخرون تحت ضغط السلاح ، وعرفت المستشفيات في الوقت ذاته للفرس العسكري الجيش ، وانتهاك حرمانها والشواهد على ذلك كثيرة ، منها ما حدث بمستشفى الجامعة العسكرية ومستشفى دار الصحة ومستشفيات الروم والقاصد واويل دي

في جرحه سبب من سبب من هذا الوطن ، واتنا واقتن من اتنا نمر من غير هذا الاطباء ، ان هذا هو الحال الان من خلال الترقية اللبنانية ، وكذلك لجنا الى مقابلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح امس ، وخلص البيان الى المحللة بالامور التالية :

١ - منع دخول جميع المسلحين مهما كانت منهم الى المستشفيات والعيادات الخاصة

٢ - مطالبة السلطة بزيادة فعاليتها في اجراءات واضحة لتثبيت الامن

٣ - الاستمرار في التفتيش والملاحق للفعال الجاهل لوكبة اي اعتداء على حرية الشخصية والامن

وقد وجه الجوزي باسم لجنة الدفاع عن الطبيب نداه الى جميع القضاة المدنية والمالية كالتفتيش لجان واتخاذ بواقف مغللة ، ومن ثم تنظيم اجتماع يضم الجميع خلال ايامهم او ثلاثة تصانين الصحافة

وبعد تلاوة البيان تحدى التجيب راضي طه فقال : انه بعد ما وردت في البيان شارة الى التفتيش المهمة ، ولما كانت نقابة الصحافة من حصد هذه التفتيشات ، بل كثر من تحصيل يشاعر الرأي العام قلمي باسم زملائي في النقابة اعان تجاوب ونضال

تلييات يلتقي وفد منظمة العمل الشيوعي

استقبل السيد ابراهيم تلييات رئيس مجلس قيادة حركة القاصرين المستقلين - ارباطون ، الذين لهم التفتيش للمجلس الشيوعي المركزي للحركة الوطنية ، امين عام منظمة العمل الشيوعي السيد حسان ابراهيم برفقة السيد سمير طرابلسي والسيد حكمت كعيد

وقد حضر اللقاء السادة : منير صبيح ، وضوان سمارة ، احمد الحلبي ، ودارت ابحاثه حول الارشاع الكلية في البلاد واوضاع الحركة الوطنية في ضوء قرارها بفتح تطويرها نهجا ومؤسسات

ندوة حول المخدرات في المركز الكاثوليكي للاعلام

تعد في المركز الكاثوليكي للاعلام في الرابع عشر من الشهر الحالي ندوة حول المخدرات بعد الاحداث يشهدها عدد من اساقفة الجامعات والاطباء والمختصين في هذا الصل عليها وترويا

## للفتي خالد : لم يعد بمقدور أحد أن يفعل شيئا سوى الدولة والقمة الروحية ستخرج بالحل الخلفي

اعان سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس انه لم يعد بمقدور احد ان يفعل شيئا سوى الدولة ، وان ما طرحه الدولة من حلول يحظى برضى جميع الترافة

وعن القبة الروحية قال سماحة : ان اركانها سيقربون بالحل الخلفي للحفاظ على وحدة لبنان وسلامته وشيعة ارضه ويضي اقل السياسي السياسي

نص الحديث

وقال : انني اكاد اجزم انه لم يعد بمقدور احد ان يفعل شيئا سوى الدولة التي يستطاعتها ان تفصل كل شيء في حسم الامة ، فالتدريج المتعمد التي خلفها الحرب طسولا وعرضا في الجسم اللبناني باعنت بين اللبنانيين الى درجة مؤسفة حتى بات كل فريق يرفض بالية ما يطرحه الفريق الاخر غير ان الدولة بقيت هي الجهة الوحيدة التي تستطيع الاتصال بكل الاطراف ، كما انها بقيت الجهة الوحيدة القادرة على ان تكون القوية من كل الاطراف ، وما يمكن ان فعله او تفعله على طريق حسم الامة تال لتلايد بين كل الاطراف ، لا لشيء

خريش يرأس الاجتماع الدوري للاساقفة

رأس غبطة البطريرك مار تادئوس خريش قبل ظهر امس اجتماعا حضره اساقفة بطريركية الطائفة المارونية ، وهو الاجتماع الدوري الذي يقود اول ايامه من كل شهر

مصادم النصر البطريركي ذكرت ان اباحت الاجتماع تركزت الروحية ، الوضع الحالي للتواصل الجارية بشأن القبة في المسألة الصحافي ، واضاع الجنوب ، المؤتمر الماروني في المكسيك ، وعدد من القضايا الروحية

SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES

تساقية ملبوسات  
تساقية اوروبية  
جامدة من جميع  
القياسات

روزيت

مختلوف اخوان

شباب تقولا الزك - مارمخايل - تنين - ٢٤٥٨٥

SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES SOLDES

نصفية سعر الكلفة

على جميع الطرقات

جميع اصناف التوقييه

ساعة وايلارزوت

اعلانت

تعلن دائرة الاعلانات بدار الصياد عن الاستمرار في تأمين خدماتها الى السادة المعلنين في مكاتبها بشارع بدارو

هاتف ٣٨٧٠٢٠ / ٢١ / ٢٢ وفي

مكتب رأس بيروت - شوران بجاه

مدينة الملاهي - بناية عزة - الطابق السابع هاتف ٢٢٧٥٣٨ من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر

# الحكومة اللبنانية تقرّ بمسود تعديل معاهدة التعاون الاقتصادي العربي

العربية  
المشرق والمشرقون الاقتصادي بين دول الجبهة  
الثالثة الأولى - أيجز للتحفة إبرام تمديد المادة  
الثالثة من معاهدة الدفاع المشرق والاتحاد الاقتصادي  
بين دول الجبهة العربية المعقودة في القاهرة بتاريخ  
١٩٤٢-١٩٤٣ وذلك وفقا لتوصية مجلس جبهة  
الدول العربية في قراره رقم ٢٥٥٢ تاريخ ٢٩-٣-١٩٧٧  
الدولة الثالثة - يمثل بهذا القانون دور نشره في  
الخبره الرسمية -  
الأسباب الموجبة

الراحل أمس في  
تقديم الأسماء  
للجنة الوطنية  
وكان آخرها  
الذهب قد ينجح  
الخصي عندما  
بسمير (٢٢) في  
الفرقة  
جبل الصقليين  
الجبهة إلى  
امصار المملات  
تميز مركزه منذ  
الرئيس كارتير  
لاقائه .  
الآن اسماء  
الحاضنة تتأثر  
الوضع في إيران  
البرازيلي إلى  
:وبرت شنت  
القطر .  
منظمة أم  
الشقق وهي  
لتتجاهل كيوبي

رقايل يد	والفقه كما صدرت عن مطبعة حاجية السنيك بالمتفق مع الجمعية التعاونية المتطابقة مع بريت (ميرا) يوم الزمان في ٧ - ٢ - ١٩٩٩ على الشكل التالي :
وجه وزير	١٥٠. ليون ابن صره
السفك التتر	١٤٥. ليون شويو
ولي ما يمي	٧٥. ليون كريون
نمت الموات	١٧٥. ليون آندني رجي
١٩٩٩ تاريخ	١٢٠. كلننن
التقديم الأوراق	١١٠. ليون مغربي
٢١ كانون الثاني	٨٠٠. ليون مرويدي صندوق
دائمة أم طار	١١٠. ليون حاضي
وحيث أن	٢٧٥. نفاخ ستاركون
الفلك ، ف	٢٢٥. موز صومالي
بضرورة تنفيذ	
القانونية الحد	
١.٩ القانون	

٤٠٠	تسوم
١١٥	يصل ابيض
٨٥	يصل احمر
٤٠٠	خيار
١٦٠	بندورة
٢٢٥	كوسا
٣٦٠	بين ملحون طازج ٢٠٠ غ
١١٥	تفكة زيت كل ١٦
٦٥	فروع طازج الكيلو
١٥٠	بالفتحان دمحل
١١٠	قريند
١٢٠	بظاظه جديدة ١٧٥ عتيقة
٧٠	هنيئة
٧٥	سليخ
١٦٠	لساق الوطئة
٤٥	صفوف
٧٥	جزر
١٦٠	يصل اخضر
٣٥	فجل
٦٠	خس
٢٠	فخوس
٢٠	كزبرة
٢٠	تمناع
٢٥	رشد
٢٠٠	فايلة حلوة
٢٥٠	فايلة حرة
١٧٠	لقاس
٢٨٥	فول اخضر بلدي
٤٠	ارضي شوكي
٢٤٠	لحم قنم طازج ودي ٢٠٠ غ
٢٠٠	لحم جبل طازج بلدي ٢٠٠ غ

المرأى في الفترة الأخيرة وعدم حدوث انكماش جديده .

وقد رئيس الفترة السيد عثمان القصار

بيل الاجتماع ، أن لفنانين من الإجماع

كانت معالجة الوضع الزامن في المرأى والإطلاع

على السبب والمخاوف الحقيقية التي تمنع

عوده العمل إلى بيوره بصورة طبيعية انطلاقا من

اعتبار الفترة لإستمرارية هذا العمل قضيه

أساسية لها نظرها البالغ في مجرى الاقتصاد

اللفنانى .

وأعرب القصار من تقديره للمعامل

والنشاطات التي يبذلونها في سبيل تلمين

المرأى فهدا العمل رغم كمال الصعوبات

والمخاطر التي تحيط بهم .

وقال أن الفترة ستلتصق مساهميا مع

شركة المرأى ومع البنوك والاتحادات

المنية بشأن توصلا إلى حلول ونتائج

تخول دور حدوث انكماش جديدة في قطاع

المرأى تكون لها انعكاسات سلبية بالغة على

المرأى .

بسم بصايمه رئيس  
الكلية الدكتور  
سليم الحص في  
كتبه بالمرأى  
عبد سبيح الوئيد  
عددا من القضايا  
الزائفة وقسي  
مقدمتها تلمين  
العمل في مرأى  
بعوت زيادة  
الأجور ومشروع  
للشيوخه والوزير  
كوتوني .

**صلاحيات استثنائية لمحافظة الجنوب**

**من مدير عام مكتب الحبوب**

استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٠٧٥٢م وأمضى رقم ٦ بتاريخ ٣١ - ١ - ١٩٧٩  
والإعقاب بإعطاء محافظ لبنان الجنوبي السيد حلم عباس صلاحيات استثنائية  
تضوي من أجل المدير العام لتبصيل الحبوب والشحن والتفريغ قرار  
بتوضيح العلاقة بين الصلاحيات .  
أولاً : يؤول إلى محافظ الجنوب ممارسة الصلاحيات القصوى عليها  
في الآكام القانونية التالية :

١ - المادة ٤ من الأول من المرسوم التشريعي رقم ١١١ تاريخ  
١٢ - ٦ - ١٩٥٩ المتعلقة بصلاحيات المدير العام ومسؤوليه باعتباره الرئيس  
الجيش اللبنانيين له .  
٢ - المادة ٧ الكيد الثاني الفقرات ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ من المرسوم  
التشريعي رقم ١١١ - ٥٨ المتعلقة بممارسة الصلاحيات التي يخولها  
القانون والفتح القوات وتوقيع العمليات والمراسلات وتنسيق العمل  
والسهر على تنفيذ القوات الخاضعة لتنفيذ القوانين والانظمة من قبل  
القواتيين اللبنانيين له .  
٣ - المادة ٢٢ من المرسوم التشريعي رقم ١١٢ - ٥٩ والمعلقة  
بمثل موافقة الضمان العربية والخاضعة ضمن المسك الواحد والإدارة للواءة .  
٤ - المادة ٢٢ من المرسوم التشريعي رقم ١١١ - ٥٨ والمعلقة

[illegible]

وما ان اكملت نرسا تطيرتها على  
ناب وسوريا حتى اصدر المجلس  
سلسي عملة ورقية سورية بالسعر  
ثلاثونين والاراضي . ومحدد وحده  
تقد بللواء السورية اللبنانية التي  
علاوي ملة قرش . وهذه العملة

في التماس الوحدة الخفية بين سوريا  
ولبنان ليخطو كل منهما في الطريق  
الذي تليه عليه قروبه الموضوية .  
وبما لتتمثل الالة السورية من  
الثانية فقد ظهر تفاوت في القيمة كان  
لصالح لبنان بمقدار راوح بينه و٦٠ في

لجنة البورصة اجتمعت  
لمعالجة اوضاعها

عقدت لجنة ادارة بورصة بيروت  
اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد  
انطوان الفواجا ، وحضور اعضاء  
اللجنة السادة : مكرم علم الدين ،  
انطوان بربدي ، هشام الياسط ، خلفه  
بستقاوي ، محمد كلال ظاهرا .  
واستعرضت اللجنة اوضاع بورصة  
بيروت في ضوء الاحداث وقضية تلحس  
ردعة الاسهم ، والراحل التي نت  
حتى الآن من اجل ايجاد الكفان المناسب  
لها .  
ولم تتخذ اللجنة قرارا بفتح ردعة الاسهم  
الاسهم امام الجمهور بانتظار استكمال  
المساعي الالية لتأمين الكفان المناسب

اتحاد عمال المواد  
الغذائية يدعم مطلب  
زيادة الاجور

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستغفمي  
الواد الغذائية في لبنان جلسة علنية اتخذ بنهايتها القرارات  
الآتية :  
١ - تلبية مطلب الاتحاد العمالي العام حول زيادة غلام  
الميفة .  
٢ - تكليف لجنة الحراسة قانون ضمان الشيفوخة واعطاء  
ملاحظات عليه في اقرب وقت ممكن .  
٣ - مطالبة الاتحاد العمالي العام بالعلم على اصدار  
قانون يمنع التلاعب الغذائي على نفقة المستهلك من اجل  
اعداد وتقرير التزاد الوطني  
٤ - قيام الاتحاد ما توصل اليه من معطيات ودراسات وتقير  
بـ اوضاع عمال ومؤسسات قطاع الصناعات الغذائية وتقرر

عقدت لجنة إدارة بورصة بيروت اجتماعاً ظهر أمس برئاسة السيد الطنوس الخواجا، وحضره أعضاء اللجنة السادة: مكرم علم الدين،، انطوان بروتني، هشام البساط، وفهد بستانوي، ومحمد كليل تباريه.

واستعرضت اللجنة أوضاع بورصة بيروت في ضوء الأحداث وقضية فتح ردة الأسهم، والمراحل التي تمت حتى الآن من أجل إيجاد الخلل المتسبب بها.

ولم تتخذ اللجنة قراراً بفتح الأسهم أمام الجمهور بالنظر استكمال المساعي المالية لتأمين المكان المناسب.

اتحاد عمال المواد الغذائية يدعم مطلب زيادة الأجور

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية في لبنان جلسة عمدة انتدب خلالها القنرات الآتية:

١ - تليد مطلب الاتحاد العمالي العام حول زيادة غلات المعيشة.

٢ - تكليف لجنة لدراسة قانون ضمان الشيفوخة واعطاء ملاحظات عليه في أقرب وقت ممكن.

٣ - مطالبة الاتحاد العمالي العام بالعلم بالعلم على إصدار قانون يمنع بالتفرغ النقابي على نفقة المؤسسات من أجل أعداد وتدريب الكوادر النقابية.

٤ - قيام الاتحاد ما توصّل إليه من معيقات ودراسات تتعلق بأوضاع عمال ومؤسسات قطاع الصناعات الغذائية وقدر











## تظاهرة في الصين

تظاهرة في الصين ١٩  
نم .. وفي شانغهاي  
بالذات . فقد اجتاحت الوف  
من الصينيين شوارع المدينة  
معربين عن احتجاجهم على  
السلطات الرسمية . انها  
تظاهرة سياسية . وقائعها  
جرت امام مقر اللجنة  
الثورية في شانغهاي ، وكان  
الشاهد عليها الكاتب  
الفرنسي جيرار دوفيليه  
الذي سجلها كلمة ومصورة .

( الصور من سيفما )







# «بطل» هيروشيميا النفيته في بيروت !



تكتبها نازك باسيلا

## صفحة حوار

كيف يتحول البشر إلى وقود  
لحرب .. كيف يصيرون أحجاراً شطرنج  
حركتها أصابع الكبار .. فيقع الاختيار  
لبيهم .. اختيار رهيب .. يخافهم  
يلفأه .. يخافهم الموت الهابط من  
السماء !

كتاب صدر في فرنسا مؤخراً عن  
«نشورات» (بي بي إف) يدعى : «الموت  
الذي هبط من السماء» .. يحكي قصة  
بيروت هيروشيميا ، المدينة الشهيدة التي  
لم تعرف الإنسانية مناسدة بحجم مأساتها  
على ما عرفت وتعرف الإنسانية من  
هوال ومأس .. وكلمة «حجم» ترد  
لنا بمعناها المادي والأدبي .. مئآت  
آلاف من الضحايا ، من المشوهين ومن  
يزالون حتى اليوم يعانون عواقب  
ساعة التامة و ١٥ دقيقة من صبيحة  
آب ١٩٤٥ .

الرجل الذي هبط الموت من طائرته  
صبيحة ذلك اليوم عرفته هنا في بيروت .  
كانت الحرب قد انتهت منذ سنوات  
ما برحت الصحافة العالمية تتحدث عن  
هيروشيميا ، عن الضحايا ، عن الإحصاء  
شيرة التي احترقت ، التي تسفرت  
في أنسخل لحما عن العظم ...  
تحدث أيضاً عن «بول تيتس» الرجل  
ذي قاذف الطائرة والتي منها القنبلة  
زوية فوق المدينة التي حكموا عليها  
لنقاء .

صدرت كتب لا تحصى ولا تعد تروي  
حل بول تيتس بعد ذلك اليوم ..  
ها ما أك أنه أصيب بالجنون ..  
بيات من الهستيريا القاتلة .. وأقل  
كتب عنفا أكد أن زوجة «تيتس»  
تصلت عنه وقد نالت بالضحايا التي  
زح زوجها تحت قنابلها .

اسم الكولونيل الأمريكي بول تيتس،  
نيل تاريخ الحرب العالمية الثانية من  
بذرة طائرة حلت موتاً لآلاف داخل  
عيلة «معدنية» جارت في طرف مظلة  
ن هيروشيميا . بعد ثلاث وأربعين سنة  
ن ٨٠٢٢٩ ألبانيا يلاقون حقتهم ويشوه  
١٩٤١ .. القتل الأليان الصالح ، لكن  
مة هيروشيميا أصبحت تفتش فيما  
د معنى البربرية العلمية .

«بول تيتس» ، أول طيار في عصر  
نرة القنبلة في بيروت .. قدم إليها  
ي راس وفد أمريكي شارك في مبرة  
لية للرابية أقيمت في حفل الرماية في  
نوبولت . قبل القتل لكثرة ما  
نومت وقرات عنه .. محزون ؟ مريض ؟  
هل جريته على كتفيه ؟ ينقلها تسي  
يب ؟ أقوال سمعتها وقراءت دون أن  
نظر لي احتمال لقله هنا في لبنان .  
أكثر ما أربكتني قبل الاتصال به أقوال  
عدائه للصالحين والصالحين ،  
ره سباع كلمة هيروشيميا .. ولكن  
ن علي أن اتصل به فاصلت ، أن  
هب إليه مذهت .

طلبت في فندق فينيسيا .. بعد لحظات  
ن على الطرف الآخر من الخط :  
ن سيد تيتس ، هل بإمكانك  
الملك ؟  
هكذا بكل بساطة .. وكأنني أحدى  
مجات بهارته في الرماية .. لم  
حب ولم يمتع .. حدلي موعداً في  
ه ذلك اليوم .. في الموعد المحدد  
ت اصعد سلم فندق «فينيسيا»  
هراني .. ما الذي تادني إليه بين  
رأت النزلاء ؟ .. لست أدري ..  
بدياً ظهر لي بحثي إلى موظف  
ستقبل ثم أشار إلى الساعة المعلقة  
ن الحائط قبل أن يستدير وينظر إلى  
الكلين .. يا الهي ، أنه هو .. هذا  
وجه المذهب ، المبهوم .. السيمان  
نارتان في أوج من الحزن والضيق ..  
أهو الرجل الذي حمل بطائرته  
ن إلى تسعين ألف إنسان دفعة  
حدة .

أقربت منه بحذر وكأنه ما زال ممسكاً  
بقنبلة الذرية .  
ن سيد تيتس ؟

نعم !  
رافقتني إلى أحد الصالونات وأنا  
خمدت في ذاكرتي ما كنت ميتة لبد  
نوار .. قيل لي قيل مجنني إليه :  
خري كلمة هيروشيميا .. تعد صباب  
نرض مغايء تتصلين أنت علقته ..  
ن الأ من أجل الحديث ؟ من أين ؟ وأنا لم  
جلست أحق به علي أوق إلى ثغرة  
ن منها إلى داخله ، إلى عذاباته ، إلى  
نيره ، إلى ما كانت تطلق به عيائه ..  
أعدت الشياخ المونروخياوات المشوهين  
أبيض عينيه وأسودها .. قلق بل  
ن جسد في ذلك الوجه الإنساني ..  
نمة وأسماء .. عيان سوداوان ..  
نمر بال أسوده إلى الرمد .. أتيتني  
نفظ .. ولكن ما هذا الذي يتوسد

الخوف والهلع .. بيت شعر من  
البغداد - جيتا : أحد أقدس  
النومس الدينية في الهند عاد إلى  
ذاكرة «أوبنير» : «أنا الموت الذي  
يقرب .. آخر العوالم» .

لحظة الانجرار ارتفعت الحرارة إلى  
ما فوق مئة ألف درجة فارنهایت ، أي ما  
يعادل ثلاثة أضعاف الحرارة داخل  
الشمس .

صباح الاثنين العاشر من تموز ١٩٤٥ ،  
بعد قليل من بلوغه بوتسدام قيام  
تشرشل بزيارة ترومان . فالتقى الرجلان  
لولة الأولى .. الرئيس الأمريكي  
ارتاح للأسد البريطاني ، الذي عجز  
عن استعداده للتعاون إلى أقصى حد .  
ثم انصرف كل منهما إلى أعماله . وقد  
تحدثا عن ستالين بعد تلقيهما نيا يفيد  
بان الزعيم السوفياتي تعرض لوعكة  
صحية وأن وصوله سيتأخر يوماً  
واحداً .. فاستنتجا بحق أن ستالين  
يتعالم من نوبة جنية .

أثر ذلك اللقاء تلقى ترومان برقية  
بوتسدام .. قالت البرقية :  
ن أجريت العملية هذا الصباح ..  
الكشف لم يكتم بعد . لكن النتائج جريئة  
تتمدد كل ما علناه عليها من آمال ..  
الذكور غروفر راسن .. يعود غداً ..  
اطمأن على الخبر . انتهى .

أدرك ترومان على الفور أن في حوزة  
الولايات المتحدة سلاحاً لا يعادله سلاح  
... فأمل هذا الرد إلى وزير حربته :  
ن أوجه أحر تهاني إلى الطبيب وإلى  
مريضه .  
تلك كانت مشيئة الأقدار .. القنبلة  
أصبحت جاهزة . فإذا ما رد اليابانيون  
بالتقي على تخيير ترومان ، فإن رئيس  
الولايات المتحدة سيقوم باستعمال أو  
عدم استعمال السلاح الجديد .  
في الحادي والعشرين من شهر تموز  
تلقى الجنرال غروفر نسخة عن برقية  
أرسلها الجنرال كارل سباير ، القائد  
الجديد للقوات الاستراتيجية لسلاح  
الجو : هيروشيميا هي بين أهداف أربعة  
المدينة الجديدة حيث لا يوجد سجناء من  
الجيش الحليفة .

وتسارعت الأحداث :  
في اليوم التالي التقى وزير الحربية  
الأمريكي رئيسه هاري ترومان بعد أن  
أبرقت واشنطن بأن القنبلة الذرية جاهزة  
للاستعمال في اللحظة المناسبة ابتداءً من  
شهر آب .  
عندما أطلع ونستون تشرشل على  
تقرير الجنرال غروفر ، علق بقوله :  
«ماذا كان البرود ؟ لا شيء» .. الكبرياء؟  
أخترع تائه .. القنبلة الذرية هي  
الفارس الثاني في سفر الرؤيا . أي في  
نهاية العالم .

وزير الحربية الأمريكي ألغى رئيس  
الوزراء البريطاني نية ترومان في إطلاق  
ستالين على حقيقة امتلاك بريطانيا  
وايبركا القنبلة الذرية . وقد  
أصبحت في رأي تشرشل «السلاح  
المحرر» .. أي السلاح الذي أبعده  
الإجتياع والذي يسحق نهاية للحرب  
بفضل «صدمة أو صدمتين مئتين»  
... وقد يجد اليابانيون في ذلك مبرراً  
يحفظ لهم ماء الوجه ، فيعلمون عن  
واجب القتال حتى آخرهم .. بالإضافة  
إلى أن الولايات المتحدة لن تبقى مرغمة  
على استرخاء ستالين والامتناع على  
مساعته لإخضاع اليابان .

وقد أعلن تشرشل في ما بعد الحقيقة  
التاريخية التالية وهي أن الموافقة على  
استعمال السلاح الذري من أجل إرغام  
اليابان على الاستسلام كانت أجماعية .  
وفي صبيحة السادس من شهر  
آب ١٩٤٥ ، القنبلة الذرية الأولى  
٢٩ أنولاعي ، القنبلة الذرية الأولى  
فوق مدينة هيروشيميا بقيادة الطيار  
«بول تيتس» !

الانصاح عن كل شيء .. فقرأ التقرير  
الذي سبق له أعداده :  
ن المملكة المتحدة شاركت في أبحاثها  
لكننا ما زلنا نفقد بإمكانية صنع  
واستعمال القنبلة .. وضعنا الميز  
هذا لن يستمر أكثر من سنوات .. يمكن  
صنع واستعمال هذه القنبلة سرا في  
ما يمنع بلداً صغيراً من التغلب على  
بلد كبير بعد هجوم مفاجيء .. سيكون  
العالم دائماً تحت رحمة هذا السلاح ..  
وقد تزل الحضارة الحديثة من الوجود .

في ٨ أيار ١٩٤٥ عند الساعة الخامسة  
تحدث ترومان إلى الشعب الأمريكي  
مباشرة .. وفي الوقت نفسه تحدث كل  
من جوزيف ستالين ونستون تشرشل  
إلى شعبيهما في موسكو ولندن .  
كانت الحرب مع ألمانيا قد انتهت  
فانتقلت اليابان إلى المرتبة الثانية ...  
ولكن لم يكن في وسع ترومان أن  
ينسى هزيمة بيرل هاربور ، ولا المبالغة  
الوحشية التي تعرض لها السجناء  
الأمريكيون ... أراد اليابانيون أن تستسلم  
كما سبق لألمانيا أن استسلمت دون قيد  
ولا شرط .. وجد أن الوسيلة  
الوحيدة لحل الأباطور ومستشاريه  
المسكرين على إلغاء السلاح ، هي  
أن تثبت الولايات المتحدة قدرتها على  
الحاق الدمار بالامبراطورية .

الخصائر التي يمكن أن تنبئ بها  
اليابان بدت طفيفة زهيدة بالتعاس إلى  
عدد الأرواح التي ينقذها السلام ...  
خلاصة مناقشات اللجنة المختصة جاءت  
مطابقة لرأي الرئيس الذي صمم  
باستعمال القنبلة في أقرب وقت ممكن  
ودون انذارات مسبقة فوق قواعد  
عسكرية تحيط بها بيوت للسكن .  
في ١٢ حزيران تلقى الجنرال غروفر  
من وزير الحربية ستيمسون دعوة  
عاجلة ... بدأ الاجتياح بأن طلب  
الوزير قائمة بأسماء المدن اليابانية التي  
يحتمل قصفاً بالقنبلة الذرية .  
في ٢٢ حزيران عقدت وزارة الدفاع  
الأمريكية آخر اجتماعها حول الاستراتيجية  
التي يجب اتباعها للتغلب نهائياً على  
اليابان .. الكولونيل تيتس الذي أصبح  
فيما بعد أول طيار في عصر الذرة : أعلن  
للجنرال غروفر :

ن مشاهد مدينة هيروشيميا من الجو  
تسمح برؤية الأنهار والجسور ، والقصر  
الناطق العسكرية ، الطرق ، خط السكة  
الحديدية والصانع .. يمكن أن نأني  
من أي اتجاه ، فلن نتجر منا المدينة  
قبل اتخاذ القرار النهائي باستعمال  
القنبلة الذرية ، أمر العلماء على أن  
يجري الفيزيائي (أب القنبلة الذرية)  
روبيرت أوبنير أخيراً مسبقاً حتى  
أحدى صخاري الولايات المتحدة .  
وقد وصف مندوب «النيويورك  
تايمز» انتشار تلك القنبلة بالقول :  
ن ضوء من عالم آخر ... وهج  
شموس مجتمعة ، شروق شمسي  
لم يسبق للعالم أن شاهده .. شمس  
شامسة ليس لجمالها مثل ارتفعت إلى  
ما فوق ٢٥٠٠ متر في أقل من ثانية  
... أرتفعت حتى طالت الغيوم ، وقد  
أحرق السماء والأرض بضوء يعمي  
البحر ... كانت ترتفع ككرة هائلة من  
النار بلغ قطرها كيلو مترين ... تبسل  
لونها في صعودها من الانفجاسي إلى  
البرتقالي .. كرة تزد وتضخم ...  
ويقر ما ترتفع تنتشر قوة بدائية  
تحدثت من قيودها بعد مليارات السنين  
في برهة سرية أصبحت خفسراء  
أخضراراً غريباً .. خيل لنا أن الأرض  
تمتد وتتسع وأن السماوات تتشق ...  
شعر كل واحد منا بأنه يشاهد خلق  
العالم عندما أمر الله : «ليكن  
الضوء» .. فكان !

مراقبون كثر غير مندوب «النيويورك  
تايمز» ظلوا مسيرين إلى الأرض من  
بكر هذا ...  
وصل ستيمسون وبعده المسؤول عن  
مشروع مانهاتن الجنرال لسلي غروفر  
... قال وزير الحربية أنه سيبحث من  
تدلة بإمكانها أن تدمر مدينة بأسرها ..  
وأن توتها ستتوق على كل الأسلحة  
التي استعملت في الحربين العالميتين ..  
لسلي غروفر تضايق من كلام ستيمسون  
وكان قبل تدومهما إلى مكتب الرئيس  
قد رجأ وزير الحربية عدم التشديد على  
قوة القنبلة الذرية كي لا يثير مخاوف  
ترومان . غير أن وزير الحربية قرر

مما يرويه صاحبها الكتاب :  
في ١٢ نيسان ١٩٤٥ بعد انتهائه  
جلسة مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة  
نائب الرئيس وكان أذاك هاري ترومان  
كانت عقارب الساعة تشير إلى الرابعة  
و ٥٦ دقيقة .

«في تلك اللحظة بالذات جاء المالحق  
الصحافي للرئيس روزفلت يدعو ترومان  
إلى مقابلة الرئيس على وجه السرعة .  
لم يطرح ترومان أسئلة استعظام معتقداً  
أن روزفلت قد عاد إلى واشنطن بعد  
بضعة أيام راحة أمضاهما في ولاية  
جورجيا - عند وصوله إلى البيت  
الابيض ، أدخل ترومان إلى مكتب اليانور  
روزفلت زوجة رئيس الجمهورية ..  
جاءت السيدة روزفلت تستقبل ترومان  
... لمسكت بفرعها وقالت بهدوء :

ن هاري ، مات الرئيس .  
أصيب ترومان بالذهول ، فنظر إلى  
ساعة يده ... كانت الساعة العاشرة  
وخمسة وعشرين دقيقة .. في الخامسة  
عشرة وتسع دقائق التي يده اليمنى  
فوق الكتاب المقدس وأقسم الرئيس  
القانونية كرئيس جديده للولايات  
المتحدة . بعد حلة القسم دعا ترومان  
الوزراء إلى اجتماع به حول طولة  
العمل .. وختم اجتماعه الأول بهذه  
الكلمات : «سأستحل المسؤولية الكاملة  
عن كل ما سأفخذ من قرارات» .  
انسحب الوزراء الواحد بعد الآخر  
عدا وزير الحربية هنري ستيمسون .  
الذي قال :

ن علي أن أتحدث في قضية ملحة ..  
مشروع في غاية الأهمية .. أنه  
مشروع «مانهاتن» الذي ما يزال في  
طور الإعداد .. وهو يتعلق بتفجيرة  
جديدة ذات قوة هائلة .  
توقف ستيمسون عن الكلام .  
انظر ترومان بقية الحديث لكن وزير  
الحربية توقف عند هذا الحد ولم يزد  
وفي ١٢ نيسان استقبل ترومان وزير  
الخارجية جيمس بيرنز . طلب من ترومان  
خطياً حول مؤتمر بالطا ثم فكره بأن  
منصب نائب رئيس الجمهورية ما  
زال خالياً ، عارضا عليه أن يكون نائباً  
لرئيس . وافق بيرنز ثم أخذ يتحدث  
عن الموضوع الذي سبق لوزير الحربية  
أن المبح إليه أمام ترومان :  
ن يا سيدي الرئيس ، نحن الآن في  
طور صنع قنبلة يمكن أن تدمر العالم  
بأسره . وقد تسمح لنا هذه القنبلة  
في نهاية الحرب بأن نفرض شروطنا .  
في ٢٥ نيسان طلب هنري ستيمسون  
خطياً مقابلة ترومان ليحدث في أسر  
السلاح الجديد .. قرر الرئيس الأمريكي  
استقبال وزير حربته .. فقد كان  
يبحث عن وسيلة يوجه بها الاتحاد  
السوفياتي بعد حدة ...  
في طريقه إلى سان فرانسيسكو  
حيث كانت ستعقد الجمعية العامة  
للأمم المتحدة ، توقف مولوتوف وغروميكو  
في البيت الابيض .. قال لهما ترومان  
دون لف ولا دوران أن الاتحاد السوفياتي  
ينقض مقررات مؤتمر بالطا .. كانت  
لهجة الرئيس الأمريكي عنيفة ومخالفة  
للأعراف الدبلوماسية إلى حد جعل  
مولوتوف على الاستهجان .. فاجابه  
ترومان :

ن حافظوا على تعهداتكم ، فلن  
يتكرر هذا ...  
وصل ستيمسون وبعده المسؤول عن  
مشروع مانهاتن الجنرال لسلي غروفر  
... قال وزير الحربية أنه سيبحث من  
تدلة بإمكانها أن تدمر مدينة بأسرها ..  
وأن توتها ستتوق على كل الأسلحة  
التي استعملت في الحربين العالميتين ..  
لسلي غروفر تضايق من كلام ستيمسون  
وكان قبل تدومهما إلى مكتب الرئيس  
قد رجأ وزير الحربية عدم التشديد على  
قوة القنبلة الذرية كي لا يثير مخاوف  
ترومان . غير أن وزير الحربية قرر

منهم من عاد مشوها ، مريضاً ... من  
لم يعثر جسده اعتلت نفسه .. حيلة  
هؤلاء وآلام الشعوب التي قدر لها أن  
تقع تحت الاحتلال الياباني ، أحد عاملين  
حماضي على الموافقة .. أما العامل  
الثاني ، وقد يكون الأهم ، فالأسراع في  
وضع حد للحرب .. كما في سباق مع  
الزمن .. قيل لي في القادة أن المعلومات  
الموفرة تفيد بأن أعداءنا لن يتوانوا  
عن استعمال القنبلة الذرية .. كانوا  
على وشك إنجازها» .

النواحي الفنية التي سبقت ورافقت  
القنبلة ، تدريب الفرقة التي القت  
القنبلة الذرية الثانية فوق مدينة ناغازاكي  
بعد هيروشيميا ، موضوعان غير بهما  
«بول تيتس» عيورا سريعا ليعود إلى  
الأسباب الأخلاقية والإنسانية التي  
بورت له عمله .

عندما بلغ بنا الحديث اعنفه امتعت  
عن الكلام .. تركت الكولونيل الأمريكي  
يناقش نفسه .. يحاسبها .. شعرت  
بأنه نسي وجودي تلبس .. يصارع  
ضميره ، يسكت ، وأنا اسمع وأرشي  
لمسير هذا الإنسان الذي يحمل ٨.٢٢٩  
جئة فوق كتفيه .. هذا الإنسان الذي  
يلعنه (قد يوجد بينهم من سلاحه) منذ  
الساس من آب ١٩٤٥ ما يقارب  
١١٤١٦ إنساناً مشوها معذبا .

في الذكرى الثلاثين لقتله هيروشيميا  
صدر في باريس كتاب وضعه الصحافيان  
«غوردون توماس» و «ماكسي مورغان»  
ن «وتس» .. في محاولة لتحليل الدوافع  
التي حلت الأمريكيين على الهجوم  
ما يدعيه «السلاح المطلق» .. سؤال  
يختلف على الإجابة عنه كثيرون ، مما  
جعل الصحافيين على وضع كتابهما بعد  
مرور ثلاث وثلاثين سنة على هيروشيميا  
... وعندما تمكنا من الوصول إلى  
الوثائق السرية في البيت الابيض ، في  
وزارة الدفاع الأمريكية وفي «أف»  
بي.أي. » .

يروى الصحافيان قصة القنبلة التي  
كان رئيس الولايات المتحدة فرانكلين  
روزفلت قد أختفى نكرها عن حلفائه  
وحتى عن نائبه وخلفه هاري ترومان .  
وقال أن تعديل طرا في اللحظة الأخيرة  
على الهدف الذي من أجله تم صنع  
القنبلة حاملة بذار الموت .

يوم القيت القنبلة الذرية فوق هيروشيميا ؟  
فقرت إلى عينيه الزائفتين كل اشباح  
هيروشيميا دفعة واحدة .. صرخت في  
نك المئين الضامتين التاهيتين كل  
الضحايا .. فسجت الآلام وتدنفس  
المشوهين .. وأنا بقيت جامدة أنظر  
إليه وكأنني طرحت سؤالاً عاجيلاً ..  
خفت أن يطل من عيني خوف من منه بعد  
كل ما سمعت .. أصطكت أسنانه قبل  
أن يجيبني :

ن نعم ، كنت في الخامسة والعشرين .  
كيف حدث ذلك ؟  
ن استمدت من قبل القيادة ...  
(لحظة صمت وشروء) لم يفرض علي  
أحد تلك المهمة ، تركوا لي الخيار ..  
وكان الخيار صعباً ؟  
ن (برهة تردد) في البداية ...  
وضعتني أمام خيارين .. أما أن أتي  
القنبلة الذرية فوق إحدى مدن اليابان  
تنقضي على عشرات الآلاف من الضحايا  
ونتهى الحرب .. أما أن يستمر القتال  
فيتصاعد عدد القتلى والجرحى وقد  
يتجاوز مئات الآلاف .. قالوا : أذهب  
إلى جزيرة نائية كي تفتكي بنفسك ،  
وأعطنا الجواب بعد أسبوع .  
كيف بررت لنفسك ذلك العمل ؟  
ن خلته يتهزق غيظاً من السؤال .. لم  
هو يتهزق نباحاً وأنى ، لست أدري ..  
لكنه تابع :

ن وما الحاجة لأن أيره نفسي ؟  
نم يملك شيء عن بربرية اليابانيين ؟  
فكرة القضاء على الآلاف الأبرياء فكرة  
لا تطاق ، صحيح .. ولكن كان لي  
اعتقاد وقفاً في أسر الجيش الياباني  
فألاها من صنوف العذاب ما لا يتصوره  
عقل ... شيطان في مقبل العمر عباد

الجنرال القنبلة الذرية في هيروشيميا









